

## شرح الكفراوي - الدرس (05) - (المفعول المطلق)

لبيب نجيب

نبدأ بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان اكمالاً على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال. اللهم امين فيقول رحمة الله تعالى رحمة واسعة بباب مصدري المصدر يسمى مصدراً ويسمى المفعول المطلق - 00:00:32

ومفعول المطلق هو المصدر المؤكّد بعامله او المبين لنوعه او المبين لعدده المصدر هو او المفعول المطلق والمصدر المؤكّد ل فعله كقول الله سبحانه وتعالى وكلم الله موسى تكليماً او المبين لنوعه - 00:01:01

كقول الله سبحانه وتعالى فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر بين نوع الاخذ او المبين للعدد لقول الله سبحانه وتعالى فاجلدوهم ثمانيين جلدة سيأتي معنا في نهاية الدرس الفرق بين المصدر واسم المصدر ان شاء الله تعالى - 00:01:33

اذا تقرر هذا ببارك الله فيكم فهنا قال المصنف رحمة الله تعالى المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل الذي يجيئه ثالثاً بتصريف الفعل مثل لذلك فقال نحو - 00:02:02

ضرب يضرب ظرياً اين المصدر ضرباً قال وهو قسمان لفظي ومعنى فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتله قتلى وان وافق معناه وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي - 00:02:23

نحو جلست قعوداً وقمت وقوفاً وما اشبه ذلك قال الشارح العلامة حسن بن علي الكفراوي الازهري الشافعي رحمة الله تعالى بابه قبر لمبتدأ محنوف تقديره هذا بباب المصدر واعرابه الهاء للتنبيه. الهاء في هذا - 00:02:52

وذا اشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع اي في محل رفع مبتدأ وباب خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وباب مضاد والمصدر مضاد اليه مجرور - 00:03:17

وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره هو الواو هل هو الواو للاستئناف؟ هكذا عندي. الواو الاستئناف. اين الواو لا ادري اين هي المتوقع ان يقول وهو حتى تكون الواو الاستئناف. عندكم فيه وهو - 00:03:35

عندي هو فقط في المتن الموجود ده الواو اثبته في الشرح. لكن في المذهب الموجودة صح هذا يدل على ان النسخ الذي شرح عليه الشارع الواو موجودة فيه. نعم قال - 00:03:55

وهو الواو للاستئناف وهو ظمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع الاسم خبره خبره مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. المنصوب صفة للاسم وصفة المرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره - 00:04:11

الذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة ثانية للاسم تجيء او يجيء فعل مضارع مرفوع. لتجردہ من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وفاعله ضمير مستتر في محل رفع عائد على الاسم الموصول - 00:04:36

والجملة اي جملة الصلة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول ثالثاً الذي يجيء ثالثاً قال من فاعل يجيء ان يجيء حال كونه ثالثاً قال في تصريفه جار و مجرور متعلق بالفعل قبله - 00:05:02

وهو يجيء وتصريف مضاد والفعل مضاد اليه مجرور نحو خبر لمبتدأ محنوف تقديره وذلك نحو واعرابه ذا اسمه اشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب - 00:05:23

ونحو خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره ونحو مضاد وقولك مضاد اليه مجرور وعلامة كسرة ظاهرة في اخره.

وقول مضاد والكاف مضاد اليه مبني على الفتح في محل جر - 00:05:47

ظرب يotropic ضربا في محل نصب مقول القول نحو اي نحو قوله هذا اللفظ. يعني الان سيشرح ان المصدر هو الاسم الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل وبناء على هذا - 00:06:05

فان الاصل هو الفعل الماضي والمصدر مأخوذ من الفعل الماضي وهذا رأيه الكوفيين واضح ورأي المصريين ان المصدر هو الاصل ومن المصدر اشتق الفعل واضح المصنف رحمة الله اراد التقرير للطالب المبتدئ - 00:06:27

فقال ذلك قال رحمة الله تعالى يعني ان المصدر هو الاسم الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل. ما معنى تصريف تصريف يعني تغيير الفعل ومر هذا معنا في درس الصرف ان الصرف التصريف معناه التغيير. ومنه قول الله سبحانه وتعالى وتصريف الرياح - 00:06:54

قال اي تغييره من صيغة الى اخرى. نحو ضرب يضرب ضربا فقد تغير من صيغة الماضي الى صيغة مضارع الى صيغة المصدر وجاء الماضي اولا والمضارع ثانيا والمصدر ثالثا ويسمى المفعول المطلق اي يسمى مصدر ويسمى مفعولا مطلقا - 00:07:20

لماذا مطلقا اي انه لم يقيد بظرف بعده او حرف جر بعده بقية المفاعيل وهي خمسة لابد ان يأتي بعدها ما يقيدها من ظرف المفعول معه او جار مجرور كان مفعولي به والمفعول - 00:07:48

له والمفعول فيه فالمفاعيل خمسة ويجمعها قول القائل في امثالتها ضربت ضربا ابا عمرو غدا اتي وسرت والنيل خوفا من عقابك واضح قال هنا ويسمى وهكذا صح وصرتوا نعم خوفا من عقابك. قال ويسمى المفعول المطلق اي الذي لم يقيد بصلة ظرف - 00:08:13

او جار مجرور هكذا عندكم بصلة او بصفة لها بصلة جيد. قال بان يقال مفعول معه. هذا قيد بظرف او مفعول به او مفعول له او مفعول فيه وهذه قيدت بجار ومجرم - 00:08:45

اما هذا يسمى مفعول مطلق ثم قال رحمة الله اقسام المصدر وهو الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع اسمان خبر مرفوع وعلامة رفعه الالف - 00:09:05

نيابة عن الضمة لانه مثنى لفظي بدل من قسمان بدوا مفصل من مجلل اي بدل بعض من كل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره ومعنى معطوف على لفظي والمعطوف عن مرفوع مرفوع - 00:09:27

فانها فاء فاء فصيحة ان حرف شرط جازم يجزم فعل الشرط والثاني جوابه وجراوه وافق فعل ماض مبني على الفتح في محل جز. فعل الشر و واضح؟ لأن ان كان الفعل مضارعا بعدها - 00:09:47

جزمه لفظا وان كان الفعل ماضيا جزمه محلا وهذا مرة معنا في درس الجوازم. قال هنا وافق وافق فعل ماضي. اذا هو في محل جزم بان قال لفظه فاعل وافق مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره - 00:10:11

ولفظ مضاد والهاء مضاد اليه مبني على الضم في محل جر لفظ مفعول وافق ولظ مضاد وفعله مضاد اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفعل مضاد والهاء مضاد اليه مبني على الكسر في محل جر - 00:10:34

فهو الفاء واقعة في جواب الشرط وهو مبتدأ لفظي خبر والجملة من المبتدأ والخبر في محل جز جواب الشرط نحو قوله فيه ما تقدمت قتلت قتلا قتلت فعل ماض مبني على فتح مقدر على اخره. لماذا مقدر - 00:10:54

ما الذي منع منه؟ قال منع من ظهوري اشتغال المحل بالسكون العارض. قتلت قتلت. تمام؟ قال بالسكون العارض كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع والهاء مفعول به في محل نصب وقتلا مصدر منصوب على المصدرية - 00:11:19

وان وافق قال الواو حرف عطف وان حرف شرط جازم وافق فعل ماض مبني على الفتح في محل جز فعل الشرط وفاعله مستتر يعود على المصدر معنى مفعول وافق منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاد - 00:11:47

وفعله مضاد اليه فعل مضاعف والهاء مضاد اليه مبني على الكسر في محل جا دون ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية.

وناصبه وافق دون مضاف اليه لفظ مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر - 00:12:09

قال فهو الفاء واقعة في جواب الشرط هو مبتدأ معنوي خبر والجملة من المبتدئ والخبر في محل جزم جواب الشرط. والجملة الشرقية الثانية معطوفة على الجملة الشرقية الاولى. نحو خبر خبر - 00:12:30

مبتدأ محدود كما عرفت ونحو مضاف وما بعده مضاف اليه في محل جر لقصد لفظه. جلست فعل وفاعل وعوبا مصدر منصوب على المصدرية بجلسته وقامت فعل وفاعل وقوفا مصدر منصوب على الظرفية بقتمته - 00:12:50

يعني لا سيشرع ان المصدر يسمى لفظيا. متى يسمى لفظيا قال ان وافق لفظه لفظ الفعل في مادته وحروفه الاصل ان وافق لفظه لفظ الفعل في مادته وحروفه الاصل. قوله وحروفه الاصل - 00:13:12

معطوف على قوله مادته وهو عطف تفسير لأن المادة هي حروفه الاصلية والحروف الاصلية هي مادته واضح فهذا عطف للتفسير ليس للمغایرة ليس ان المادة شيء والحروف الاصلية شيء آخر. الحروف الاصلية هي المادة. واضح ولا لا؟ فقال لفظيا ان وافق لفظه لفظ الفعل - 00:13:38

في مادته وحروفه الاصل كلام في قتلا من قتله قتلا فان حروف المصدر قاف هي نفسها حروف الفعل قاف تاء لام. تمام؟ الا ان العين في في الفعل مفتوحة قتل تمام وفي المصدر ساكنة قتلا. واضح - 00:14:07

ومعنىها ان وافق معناه دون لفظه. يعني من حيث المعنى يوجد اتفاق لكن من حيث اللفظ لا اتفاق. فقال هناك ما في قعود من جلست قعودا اين المصدر قعودا هذا مصدر لفظي او معنوي - 00:14:37

معنوي لانه اتفق مع الجلوس بالمعنى لا في اللفظ وهذا بارك الله فيكم مبني على المشهور ان القعود والجلوس معناهما واحد هذا هو المشهور والا من العلماء من يفرق بين القعود والجلوس - 00:14:59

فاما كان قائما قيل له اقعد فالقعود من قيامة اذا كان مضطجعا او ساجدا قيل له اجلس فالجلوس من اضطجاع او سجود ولذلك جاء في الحديث في الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا - 00:15:25

هذا قعود من قيام والفقهاء رحمهم الله تعالى غالبا يستعملون التعبير الثاني. يقولون الجلوس بين السجدين في الغالب يقولون الجلوس بين السجدين لماذا؟ لانه يكون بعد سجود وقد يستعملون القعود - 00:16:01

منهم صاحب الزيد ايش قال وقعدة بينهما للفصل. ويطمئن لحظة في الكل وقعدة. واضح؟ جرى على عدم الفرق والا فالاصل ان القعود يكون من قيام وان الجلوس يكون من اضطجاع او - 00:16:25

هذا مقابل المشهور والا فالمشهور حتى في كتب اللغة انهم لا يفرقون يقولون القعود الجلوس من حيث المعنى واحد. وهذا الذي جرى عليه الشارح تبعا للمصنف رحمهما الله تعالى هنا - 00:16:46

وهي ما عدا ولا لا؟ فقال هنا ومعنىها ان وافق معناه دون لفظه كما في قعودا. فان الجلوس بمعنى واحد وكما في وقوفا من قمت وقوفا. فان القيام - 00:17:07

والوقوف كذلك فان القيام والوقوف كذلك. مع ان بعضهم فرق بين القيام والوقوف فقال ان القيام ضده القعود والوقوف ضده ايش لا الوقوف بدون حركة كان يمشي فتوقف صح ولا لا؟ كان يمشي فتوقف - 00:17:29

كان قاعدا فقاموا ضعيف ولا لا؟ نعم. على كل حال فان القيام والوقوف كذلك. يعني معناهما معناهما واحد قال وهذا التقسيم انتبه انتبه لهذا المنحرف قال وهذا التقسيم انما يأتي على مذهب المازني - 00:17:56

القائلين ان قعودا في الاول منصوب بجلسته ووقوفا اي في المثال الثاني قمت وقوفا منصوب بي قمت فاهمني ولا لا خنافا لمن يقول انها منصوبان بفعل مقدر من لفظهما اي - 00:18:17

قعدت قعودا ووقفت وقوفا فانه عنده لفظي لا غير يحتاج الى بعض الشرح لو قلت مثلا قعدت جلوسا هذا مصدر لفظي او معنوي اين المصدر جلوسا لفظي ومعنوي نقول قال - 00:18:45

الковفيون وتبعهم ابن ما لك وهنا قال الشارح انه رأي مزن والبازل الرأي المازن لا ادري الفقه يذهب هكذا انا ورأي المازني. تمام.  
وايضا ابن الحاجب هؤلاء ماذما قالوا قالوا ان جلوسا - 00:19:32

المصدر ما هو المصدر جلوسا عامله الذي نصبه العامل عامله وعدتم هذا هو العامل هذا هو العمل تمام البصريون البصريون قالوا لا  
ليس العامل قعدتم ليس العامل قاعدته. طب ما العامل؟ قال البصريون - 00:19:56

العامل مقدر هو قعدت جلوسه اذا ما العامل عند البصريين جلست المقدر هذا طيب بناء على ان هذا العامل سيكون هذا  
لفظي او معنوي لفظي جلوسا. سيكون هذا ايش؟ لفظي. هذا بناء على رأي البصريين - 00:20:29  
على رأي الكوفيين سيكونوا ايش؟ قعدت جلوسا. العامل قعدته. ها؟ سيكون ماذما؟ سيكون معنوبا مهمة ولا لا الفرق بين الرأي؟ لو  
قال قائمة هو الاولى رأي الكوفيين لأن الاصل عدم التقدير - 00:21:08

ال الاولى رأي الكوفيين لأن الاصل عدم التقدير. نعيد قراءة عبارته قال وهذا التقسيم اي تقسيم المصدر الى لفظي ومعنوي. هذا التقسيم  
يأتي على قول من يأتي على قول الكوفيين صح؟ لانك لو قلت مثلاً قعدت قعودا يقول لك الكوفيون هذا لفظين لو قلت قعدت جلوسا  
يقول لك الكوفيون هذا - 00:21:32

معنوي لكن على رأي البصريين لو قلت قعدت قعودا هذا لفظي. لو قلت قعدت جلوسا قالوا هذا لفظي ايضا اذا عند البصريين قسم  
واحد فقط لكن عند الكوفيين قسمان ولذلك قال لك هنا وهذا التقسيم اي الى لفظي ومعنوي انما يأتي على مذهب المازني -  
00:22:04

هو ليس مذهب المازني فقط هو مذهب الكوفيين وتبعهم ابن مالك وتبعهم ابن الحاجب تمام وهو المشهور يعني في كثير من الكتب  
يجرون على هذا الرأي. تمام؟ قال هنا وهذا التقسيم انما يأتي على مذهب مازني القائل ان قعودا في الاول منصب - 00:22:30  
قعودا هنا شف منصب بايش؟ من عامله القائل ايش؟ ان قعودا في الاول منصب بايش؟ بجلساته. نعم. نحن خالفنا المثال. احنا قلبنا  
المثال. واضح؟ يعني هو الاصل المثال سيكون هكذا - 00:22:51

ها جلستم وعودا نعم لا بأس واضح وقال هنا بارك الله فيكم ان قعودا في الاول منصوب بجلساته ووقفوا في الثاني منصب بقمعته.  
قمت وقفوا قال خلافا لمن يقول من هؤلاء - 00:23:08

ال بصريون قال خلافا لمن يقول لهم البصريون انهم انهم من ومن قعودا ووقفوا ها الافا لمن يقول انهم منصوبان بفعل مقدر من  
لفظهما وحينئذ لا يوجد قسمان معنوي ولفظي كلهم قسم واحد. تمام - 00:23:33  
قال خلافا لمن يقول انهم منصوبان بفعل مقدر من لفظهما اي قعدت قعودا ووقفت وقفوا فانه عنده اي فانه اي فانه الضمير في انه يعود على ماذما - 00:24:05

فانه اي فان المصدر عنده اي عند هذا القائل وهم البصريون. لفظي لا غير فهمتوا ولا لا فانه اي المصدر عنده اي عند القائل بهذا وهم  
ال بصريون لفظي لا غير اي لا يوجد معنوي - 00:24:25  
واضح هذا طيب اسألكم سؤالا هنا قال ايلافا لمن يقول ما اعرابه خلافا انافا لمن يقول ما اعراب خلافا ايش هم خلافا مفعول مطلق  
او حل على تقدير اخالف خلافا - 00:24:46

فهي مفعول مطلق وعلى تقدير اخالف اخالف حال قومي ها خلافا فيكون حالا لكنه جاء بايش مؤولا من المصدر اي حال كوني  
مخالفا فهو حال مؤولا من المصدر. يصح هذا ويصح هذا - 00:25:29

انما ذكرته لكم هذا لانه يتعلق بدرسنا ومثل خلافا في هذا وفاما واضح؟ ومن هنا تعلم مسألة تتعلق بالمفعول المطلق. وهي ان مفعول  
المطلق قد يأتي دون عامله وهذا كثير - 00:26:02

قد يأتي المفعول مطلق دون عامله مثل خلافا وفاما حمدا لله واضح؟ حمدا تقول حمدا لله شakra لله واضح تقول مثلا اهلا وسها على  
احد الاعرابات. لها اكثر من اعراب. من الاعرابات ان اهلا وسها - 00:26:27

مصدر عامله محدود اذا اهلا وسها مرجبا عمدا شakra نفaca خلافا هذه كلمات شائعة تستطيع ان تعربيها مصادر او مفعول مطلق حذف

فيها ماذا يرثنا قذف فيها العامل حذف فيها العامل - 00:26:58

هذه مسألة تتعلق بدرسنا. مسألة أخرى تتعلق بدرسنا وهي امسح امسح هذا حلقة حال كوني مخالفًا قال كوني مخالفًا نعم ثم هو هو الاصل الاصل ان تقول اخالف حال كوني - 00:27:30

مخالفًا الاصل ان تقول هلكون مخالفًا لكن جاء المصدر هنا نائباً عن ماذا اسم الفاعل وهذا سائغ في اللغة نعم بلاء يحتاج إلى كيف لا يحتاج قال كوني كذا كذا - 00:28:21

ما في مشكلة خلاص وعلى كل حال هذان الاعرابان ذكرهما غير واحد منه اهل العلم من ذكرهم علامه البجوري في اكثر من موضع فغيره يعني كثير يعني مشهور طيب انتبه معي - 00:28:45

هنا ماء عندنا مسألة من سنة الفرق بين المصدر واسم المصدر بارك الله فيكم هو ما دل على معنى فعل واشتمل على جميع حروفه ما دل على معنى الفعل واشتمل على ماذا - 00:29:09

على جميع حروفه فان دل على معنى الفعل لكنه لم يشتمل على جميع الحروف فهذا اسم مصدر امثلة ذلك الفعل توضأ المصدر توضأ اسم المصدر وضوءاً قال عن ماذا؟ اسم المصدر - 00:29:44

ولا عن ها التاء تحفة وايش كمان والضاد الثانية صح ولا لا توضأ توضأ ان وضوءاً قال عن التاء هنا التاء موجودة وهنا الضاد مشددة لكن هنا التاء غير موجودة - 00:30:20

الضاد غير مشددة مثال ثانٍ اغتنسل المصدر اغتنسلا اسم المصدر غسلا بحر قال عن ماذا مم الهمزة والتاء نأخذ مثلاً في المعاملات اختار اختيار ما المصدر اختياراً الخيار اسمه مصدر - 00:30:59

يذكر في باب البيع انواع الخيال ثلاثة هذا اسم مصدر خياراً قال عن ماذا ولا عن ايضي الهمزة والتاء طيب نأخذ مثلاً في كتاب فقه الاسرة اعتداء اعدة - 00:32:09

باب العدة صح ولا لا هذا اسم مصدر تقص قلعاً اه الهمزة صح وابداً ايضاً جيد طيب نأخذ مثلاً اخر من القرآن الكريم ابنت انباتاً في القرآن الكريم والله ابتك من الارض نباتاً - 00:32:46

قال عن الهمزة صح ولا لا نأخذ مثلاً ثالثاً مثلاً كم؟ لا سادساً سبح اين المصدر سبح تسبیحاً اسم المصدر سبحان صح هنا لماذا هذا صار مصدر وهذا اسمه؟ لماذا - 00:33:25

لماذا نقول لأن الفعل الماضي الذي ضعفت عينه مصدره تفعيل لأن الفعل الماضي الذي ظعفت عينه سبح كلام كرم مصدره تفعيل سبح تسبیح علم تعليم كلام ده كلين كرم - 00:34:09

تکریم واضح ولا لا اما هذا فليس له فعل وبالتالي صار هذا اسمه مصدر وصار هذا مصدر مهم نكتب هنا لأن سبحان ليس له فعل بخلاف تسبیح - 00:34:46

فإن فعله سبح لماذا سبح؟ للقاعدة التي ذكرت لك الماضي اذا ظعفت عينه فان مصدره تفعيل مهمة ولا لا؟ ولهذا نماذج أخرى كثيرة في الكتب تجدونها في المعاجم هذا فقط - 00:35:18

حتى نعرف الفرق بين ماذا المصدر واسم المصدر هذا ما يتطرق بدرسنا وهو درس سهل مختصر ظرف الزمان والمكان درس سهل ايضاً لكنه طويلاً نرجئه ان شاء الله تعالى الى الدرس القادم - 00:35:40

والله اعلم. وصل اللهم وسلم وببارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:36:02